Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقيل انه استشهد ببيت للشريف حسين بن علي قاله في قصيدة وهو يغادر مكة نادما على تعاونه مع الانجليز:

مشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها

وقد استعار الاستاذ احمد سليمان من الشطر الأول عنوان كتابه المشهور الذي تعرض فيه الى الماركسية والمسار الماركسي. وهكذا اوحى هذا البيت ما اوحى لسياسيين سودانيين خرجا على ما كان عليه بالصوت العالي.

وفي الانتخابات الاولى انتخب المحجوب في دوائر الخريجين، وكان ترتيبه الثاني بعد مبارك زروق. وقد اختارته المعارضة الاستقلالية زعيما لها في مجلس النواب، ومن ثم اشترك مع السيد اسماعيل الازهري رئيس الوزراء في أمجاد ايام الاستقلال المجيدة ومنها رفع علم السودان.

والطريف انه أعلن انضمامه لحزب الامة بعد ذلك وألزم نفسه بخطه بعد ان كان استقلاليا مستقلا حق الاستقلال، وقال في ذلك فيما بعد: «انضممت الى حزب الامة خلال مهرجان سياسي في كانون الاول ١٩٥٦، وسببه الرئيسي هو انني كنت قد تعاونت مع الحزب عندما كنت امينا للجبهة الاستقلالية. وكان حزب الامة آنذاك الوحيد الذي تتوافق سياسته مع قناعاتي السياسية».

واشترك المحجوب بعد تردد طويل في حكومة عبدالله بك خليل الاولى في يوليو ١٩٥٦ وزيرا للخارجية خلفا لمنافسه المرموق مبارك زروق، وفي عهد عبود كان في مقدمة المعارضين، وقد سجن من جراء ذلك مع سياسيين آخرين في جوبا. وبعد ثورة اكتوبر تولى وزارة الخارجية مرة اخرى. ثم صار رئيسا للوزراء في يونيو ١٩٦٥ بعد الانتخابات التي تلت ثورة اكتوبر.

واثر انشقاق حزب الامة وائتلاف جناح الصادق المهدي والحزب الاتحادي الديمقراطي سقطت حكومته، وتولى رئاسة الوزراء الصادق المهدي مؤتلفا بجناحه مع الحزب الاتحادي الديمقراطي. ثم عاد المحجوب الى رئاسة الحكومة